

عسكريو ميانمار يخططون لتشكيل ميليشيات لملاحقة المعارضين



رانغون - أ ف ب

يخطط المجلس العسكري الحاكم في ميانمار لتشكيل ميليشيات تكلف بملاحقة المعارضين في البلاد التي تشهد فوضى منذ انقلاب الجيش في فبراير/ شباط الماضي ضد حكومة أونغ سان سو كي المنتخبة. وذكرت صحيفة «جلوبال نيو لايت أوف ميانمار»، إحدى وسائل إعلام الدولة، أن النظام يفكر في «تشكيل منهجي لميليشيات» في القرى بهدف محاربة أعدائه. وترغب السلطات أيضاً في «مكافأة الأشخاص الذين يسلمونها معلومات».

ولم يتمكن العسكريون الذين تسلموا السلطة من السيطرة على البلاد بعد، حيث تشهد عدم استقرار تسببه عدة مجموعات من المتمردين. وتشن قوات الدفاع الشعبي، وهي ميليشيات شكلها معارضو الجيش، حرب عصابات خاصة في الأرياف.

وحملت فصائل اثنية أيضاً السلاح مجدداً ضد المجلس العسكري في شمالي البلاد، وشرقها بسبب القمع الدموي الذي يقوم به العسكريون. وقتلت قوات الأمن في الأشهر الماضية أكثر من ألف مدني، بينهم عشرات القصر. واعتقل نحو ستة آلاف شخص، فيما تتحدث منظمات غير حكومية عن أعمال تعذيب واغتصاب واعدامات خارج إطار القضاء.

وقد لا تلقى رغبة المجلس العسكري في إنشاء الميلشيات دعماً كبيراً. وقال ديفيد ماثيسون الخبير في شؤون ميانمار: «نشهد غضباً معممًا حيال العسكريين وبالتالي من غير المرجح أن يسهم الكثير من الميانماريين في ذلك طوعاً». وأوضح أنه إذا قام الجيش بتدريب وتسليح مدنيين، فهم قد يرتدون عليه. وقرر المجلس العسكري توليه السلطة الذي أنهى فترة من الديمقراطية استمرت عشر سنوات، بالاشارة إلى عمليات تزوير كثيفة شابت الانتخابات التشريعية عام 2020 والتي حقق فيها حزب سو كي «الرابعة الوطنية من أجل الديمقراطية» فوزاً ساحقاً. وألغى الجيش نتائج هذه الانتخابات، وواعد بإجراء اقتراع جديد في 2023، كما وضع الزعيمة سو كي قيد الإقامة الجبرية في العاصمة نايبيداو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.